

من العرب باليمن من أهل حضرموت والسكون يعرفون هذه الصفة
حتى ان احدهم يصدر عن ابيه ويقهره وعن القرية من القرية فلا
يصيرها من المطر قطرة ويبدل علي ان المتين كان من السكون قوله
• أمشي السكون وحضرونا وما الذي وكثرة والشبيخا •
مع انه كان يحيى لسيد فاذا اسيل عنه قال انار من الخط القبائل ولا
امن ان يكون لاحدنا في قبيلتي فيقتلني • ثم ان بعض الولاة
ظفر بالمتين وحلبه كتاب ورجع عما اذاعة من النبوة وقيل له
يوعا علي من نبتات قال علي السفلة قيل ان لكل بني عجرة فاسحج
قال قولي • ومن بكدا الدنيا علي الخزان براهه والله صا من صدقته
بده • ثم تقلب به الاحواك ووصل الي سيف الدولة علي بن محمد ان
حكيت فاقبل عليه ولخطته السكادة واشتهر ذكره في الافاق و
من الخط والسحة والنحة كالمزبر عليه • ثم اتفق بينه وبين ابن
خالويه كلامه محضر سيف الدولة فصر به ابن خالويه معتلح فخرج
غضبا ورحل الي بصر فاقبل متولياها كاقور الاخشيد في وطح
منه بالوليات فلم يتبها ما طلبه فصار قة ورحل في البرية الي
العراق فاقام بها اياما وسئل عن ذلك فقال ان بني محمد ان لدوا
خاطري فحيت ارجحة • ويقال ان هذا من الكلام الموجه في مدح
الجمعين وذمها • ثم دخل الي الحجز فمدح عضد الدولة والبرنجيد
وكسب اموال الجيلة ورجح قتال في الطريق سنة اربع وخمسين هـ
وتلثا ثمة **وكان** رحمة الله قد انفرذ بمصا ل منها الكبر الزايد
كا ذكر الحاتمي وغيره وكما احوجه الي فراق سيف الدولة • ونحوها

حكى ان صبي قال قلت للمتيني وقد سمعت شجره له في كافوره
جزع علي ان لا يكون هذا في سيف الدولة فقال لي ان ذرتته وحذ
وذلك في قولي انا الحمد اعط الناس كما انت قاله ولا تعط الناس كما
انت قائل **ومنها** الجمل حكى انه اجبر من قصيدة لعشرة الاف درهم
فوزنهما ووضعا في كيس وختمه ورتحه الي صندوق في خزنة
ثم رجع الي مجلسه فوجد بين الحضرة قطعة تكون مقدار ربع
درهم فعاجها باظا فيره وهو يشهد قول ابن الخطيم •
• تدت لنا كالشمس تحت غمامة • بد حاجت منها وصنت حاجي •
الي ان اخذها واعاد الكيس ووضعا فيه محضر جملة يعرف
الهمم بدموية بذلك **ومنها** اقال الناس علي شجره واشتغالهم
به حتى ترك شعر غيره ووضح شعره اكثر من اربعين تصبيفا
وكان اذا سئل عن معنى من قوله قال اذهبوا الي ابن جني فاره
يقول لكم ما اردتة وما لا اردتة **ومنها** معرفة بلغة العرب
وحوشها حكى ان انا علي الفارسي قال له يوما كرتنا في الجوع
علي وزن فعلي فقال مجلي وصرتي قال ابو علي فطالعت كتاب اللغة
ثلث ليالي علي ان اجده من الجمعين ثالثا فلم اجده **وكان**
برجي بفسا والقبيلة استخرج من شعره قوله علي مذهب السو
هون علي بصر كاشق منظره • فانما يقطات العين كالحلم •
وقوله علي مذهب القابليين بالنفس الناطقة •
• تخالف الناس حتى لا اتفاق لهم • الاعلي تجب والخلف في شجب •
• فقيا لاسلم نفس المرء باقية • وقيل اشرك لغز المرء والعطب •

رتة

فقطانية